



المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٩٨١/٣/٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأهرام رأى

المدن الجديدة في الصحراء

الموقع الذى زاره الرئيس انور السادات في مدينة اكتوبر خلال وضعه حجر اساس دار مايو للطباعة والنشر .. هذا الموقع بالتفاصيل التى قبلت عن مستقبله بعكس امالا كبيرة في امكان خروج مصر من عنق الزجاجة الذى تجتازه والذي يتمثل في هذا الزحام الكبير في المدن والقاهرة على رأسها .. ففى موقع اكتوبر ظهرت تفاصيل كثيرة عن المساكن التى ستقام والانشطة الاقتصادية التى ستجد مكانها هناك والمرافق والخدمات التى سترى النور بما يعنى ان مدينة جديدة سوف تشرق وسط الصحراء الواسعة وان اهالى هذه المدينة سوف يعملون ويجنون كل احتياجاتهم في هذه المدينة .

واكتوبر هو اسم احدى المدن الجديدة التى يجرى الآن العمل فيها .. فهناك مدينة العاشر من رمضان ومدينة السادات وكل تلك الى جانب مساحات الاستصلاح التى سيعهد للخريجين بتولى اصلاحها واقامة مدنهم الجديدة حولها ..

واذا كنا فعلا نعانى من تكس السكان ، فاننا نؤمن ان مرجع ذلك الى ضيق المساحة التى يعيش عليها سكان مصر ، وانه من الضروري ان يتم انتشار هؤلاء السكان على مساحة اوسع يخرجون فيها من الشريط الضيق المتصقق بنهر النيل والذي لا يمثل غير 1% فقط من ارض مصر .

ان بناء المدن الجديدة هو خروج من هذا الشريط وامداد للعمبران الى الصحراء .. ومن الضروري لكى تتم الفائدة من هذا البناء ان تكون هناك خطة واضحة مدروسة لتنفيذ المشروعات الاقتصادية التى تجذب سكان هذه المناطق وتربطهم بالمواقع الجديدة التى نريد ان يزدهر تعميرها ويزداد نموها . □